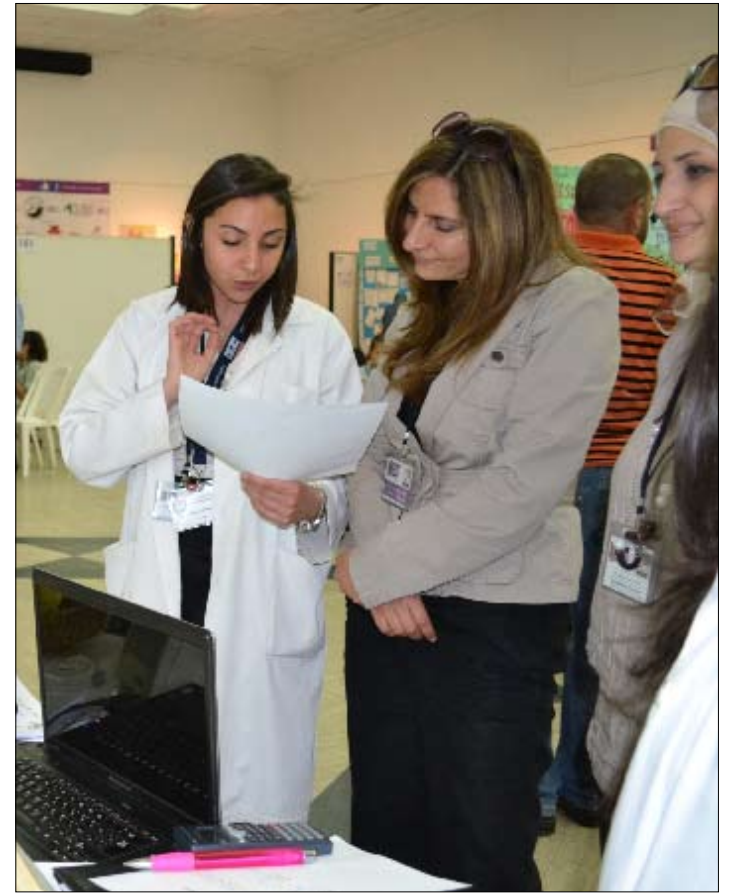


تقرير

مباراة العلوم: تلامذة يتعقبون ضوء الاختراعات

مخترعون صغار، باحثون عن مستقبل مشرق، والأهم، شباب يستطيعون إعطاء الكثير ولو بإمكانات متواضعة. الصفات لتلامذة شاركوا في مباراة العلوم الثامنة



نشر التلامذة في الأونيسكو أكثر من 47 مشروعاً تاهلوا إلى العرض النهائي (الأخبار)

أدويتهم وعياراتها، تعتمد على برنامج حاسوبي، وتملك نظام إقبال ونظام إنذار إذا ما نسي استخدامها تناول حبة الدواء. هزيمة متمكن من الته لدرجة أنه يفاصل في سعرها بين أن تكون موادها «بالجملة أو بالمفرق: بالمفرق 200 دولار، أما إذا تبنتها شركة كبيرة فيقل السعر»، يقول.

حضرت 3 فتيات من ثانوية الإمام الجواد من البقاع، وهاجهن توضيح الصورة الحقيقية لمشروبات الطاقة وتقديم بدائل صحية لها. بحثن طويلاً ليخلصوا إلى ورقة تعرض أضرار مشروبات الطاقة، والنصيحة باستبدالها بالفاكهة المجففة، وكل ماكول يحوي طاقة ونشويات، نوم مريح، ورياضة دائمة. اخترعت التلميذة في ثانوية البقاع هدى فرحات آلة لتصنيع الياف النانو (وحدة قياس للجزيئات الصغيرة يبلغ حجمها واحداً من المليار) وتسهم في تنقية المياه. بسلاسة، يعرض تلميذان من ثانوية الروضة مشروعاً توفيرياً للطاقة الكهربائية قوامه «طاقة هوائية، مائية، وشمسية. في الدول المحترمة الدولة تدفع بدل محروقات لمن يستعمل هذه المصادر لتوليد الطاقة، لا كما في لبنان الذي يجب أن يجد مصادر طاقة غير المحروقات»، يقول أحد التلامذة. ولبن يبرد في الشتاء، حذاء حراري، صنعه تلامذة ثانوية العلوم الحديثة في الدوير، بكلفة أقل من 100 دولار. أما لمن يريد معرفة جسده ووزنه المثالي، فعليه التوجه نحو تلامذة مدرسة طرابلس الإنجيلية، حيث الهرم الغذائي والأكل الصحي. كذلك انتشرت مشاريع فلكية وأخرى لأجهزة تعقب الضوء، أتقنها تلامذة مدارس عدة مشاركة.

يعد التلامذة أصحاب المشروع فؤاد السد الذي اقترحوا بناءه: ري سهل البقاع، توليد الطاقة، تربية الأسماك. هرباً من التلوث وكلفة المحروقات، ترجم تلامذة مدرسة عمر المختار البقاعية دراسات تصميم سيارة تعمل على الهواء، إلى مجسم حقيقي. يفاخرك التلميذ الموكل شرح المشروع بمعلوماته (أكثر من 80 في المئة من الهواء يذهب هدرًا. هذه السيارة ضد التلوث، سرعتها القصوى 5 كيلومترات، لكن إذا طوّرت بإمكانها السير بسرعات مختلفة). بيئياً، كان تلامذة أكاديمية

محمد محسن

«اشحن طاقاتك»، «أظهر قدراتك»، «حرّر خيالك». شعارات تشجيعية موجهة لتلامذة متفوقين أحسنوا تطبيقها، تستقبلك وأنت تدخل مباراة العلوم الثامنة، التي نظمتها الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث، في قصر الأونيسكو، يوم الجمعة الماضي. في قاعتين كبيرتين، نشر التلامذة أكثر من 47 مشروعاً تاهلت إلى العرض النهائي، بعد سلسلة مباريات أجريت في مختلف المحافظات اللبنانية. تمحورت مشاريعهم الصغيرة حول موضوعات عدة: الروبوت (الرجل الآلي)، المشاريع التشغيلية، النماذج الإيضاحية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، البحث العلمي، الفلك، الكيمياء، والغذاء. بتواضع، يشرح المشاركون تفاصيل مشاريعهم التي تنوعت بين الأبحاث والنماذج التشغيلية والنماذج الإيضاحية.

اخترع تلامذة جمعية الصادق العالمية رجلاً لياً، يتحرك بناءً على إشارات أشعة «البلوتوث»، ويتلقى أوامره من شاشة تعمل باللمس. أما فائدته، بحسب أحد المشاركين في صناعته، فهي «نقل طلبات بين المكاتب في أي مؤسسة، ويستطيع اجتياز العوائق. المهم أننا نوضح للناس أن صناعة الرجل الآلي سهلة وليست صعبة كما يظنون». تنبّه تلامذة المدرسة اليسوعية في زحلة إلى مشكلة الجفاف في منطقتهم. سارعوا إلى البلدية واقترحوا إنشاء سد لنهر البردوني يتولاه مهندسو البلدية. سعداء بمسند يعرضونه على الزائر بشأن موافقة وزارة الأشغال على بناء السد بكلفة تقارب 14 مليون دولار.

أحد المشاركين متمكن من مشروع له درجة أنه يفاصل في سعره

الشرق الجديد أوعى من أجهزة الدولة اللبنانية، إذ رصدوا مشكلة مطمر الناعمة للنفايات وما يسببه من أمراض جلدية وداخلية كثيرة، وقدموا حلاً لها، أبرزها إقبال المطمر، وإقامة آخر صحي بعيداً عن المياه الجوفية والمناطق السكنية، والاستفادة من غاز «الميثان» لتوليد الطاقة. آلة التلميز حسين علي هزيمة استحوذت على شهرين ونصف من وقته. علبة إلكترونية لتدبيره المرضى إلى مواعيد

تحقيق

مندوبو «اللبنانية»: «اشتباك» على الرئاسة

ينقسم أساتذة الجامعة اللبنانية بشأن الموقف من استمرار الرئيس المنتهية ولايته د. زهير شكر. والسبب، بحسب البعض، أن القانون 66 الذي يحكم عمل المجالس الأكاديمية يحتمل أكثر من تفسير واجتهاد

قانت الحاج

حلّت أزمة رئاسة الجامعة اللبنانية طبقاً رئيسياً على مائدة مجلس مندوبي رابطة الأساتذة المتفرغين. جلسة المندوبين المتأخرة شهرين عن الموعد المحدد في النظام الداخلي (شهر آذار)، عكست انقساماً في صفوف المندوبين بشأن أحقية بقاء الرئيس المنتهية ولايته د. زهير شكر في ممارسة مهامه أو عدم جواز ذلك. انقسام تحول إلى «اشتباك» عندما طلب النقابي عصام خليفة الكلام. الاشتباك وقع بين عضو الهيئة التنفيذية للرابطة د. علي الحسيني والمندوب المستقل د. شفيق شعيب. الحسيني المقنع بقانونية بقاء الرئيس بصرف النظر عن واقع الجامعة والتجاوزات فيها قاطع خليفة مراراً ليطالب منه أن يشرح للمندوبين وجهة نظره الراضية لبقاء شكر، ما استدعى تدخل شعيب الذي رفض المقاطعة، مؤكداً أهمية إفساح المجال أمام خليفة ليعبر عن رأيه بحرية، وخصوصاً أن «رئاسة الجامعة استباحة العلاقة مع الأساتذة»، مطالباً

ومجلة الرابطة النفعية غير النقابية. ووصف شعيب بيان الهيئة التنفيذية بالمفجع لكونه يحمل محاكمة ضمنية لأزمة الرئاسة المثارة في وسائل الإعلام ومنحاز لوجهة نظر واحدة. أما خليفة، فأوضح أن قضيته ليست شخصية بل تتعلق بمصير مؤسسة يدافع عنها منذ 44 عاماً وتغضبها سلطة فردية من الداخل والخارج. وقال «إنني لست ضد تعديل القانون 66، لكن لنطبقه أولاً»، وإعداداً باستمرار النضال النقابي والإعلامي ضد الفساد. وتوالى المندوبون على المداخلات، فكان هناك عتب على الهيئة التنفيذية لعدم التشاور مع مجلس المندوبين بشأن سلسلة الرواتب الجديدة، وتأكيد على استبدال الشعب بالمجمعات الجامعية.

رفض إهانة أهل الجامعة والمس بكرامات أساتذتها وتخطي أصول الزمالة والقفز فوق الأدبيات النقابية. ثم أوضح أن إعداد سلسلة رواتب جديدة للأساتذة ليس مزحة ولا يهدف إلى مسايرة وزير التربية الحالي أو إخراج الحكومة المقبلة، معلناً أننا «لم نقفل باب النقاش في ما يخص مشروع احتساب المعاش التقاعدي، لكن نريد للمشروع أن يمر ومنتظر لجنة المال والموازنة لإقراره». وفيما بدت لافتة دعوة د. إبراهيم زين الدين إلى تعديل النظام الداخلي لجهة انتخاب الرئيس من القاعدة، أشار شعيب إلى أن مقارنة بعض القضايا المطلوبة غير متصلة بالوضع السياسي العام ولا تحتاج إلى حكومة مثل النظام الداخلي وصندوق التعاضد

صياغة مشروع احتساب المعاش التقاعدي ليشمل جميع الأساتذة بغض النظر عن سنوات خدمتهم في الجامعة ومن دون خرق مبدأ العدالة والمساواة. ووضع كפורي المندوبين في أجواء انخراط الرابطة في تحرك هيئة التنسيق النقابية لكسر حالة الجمود السياسي. وفي موضوع الرئاسة، رأى أن الوضع المستجد في الجامعة وما أثاره من جدل وتجاذبات وصدور فتاوى واجتهادات قانونية وما رافقها من سجلات إعلامية نهشت من جسم الجامعة وسمعتها، وأصبحت هذه الأخيرة مكشوفة تتقاذفها الألسن والشائعات. وبينما شدد كפורي على أن الرابطة لم تقف مكتوفة الأيدي وحرصت على المطالبة بتعيين العمداء واحترام القوانين والأعراف الأكاديمية،

الهيئة التنفيذية للرابطة باتخاذ موقف مبدئي تحت عنوان القانون في الجامعة. أما الحسيني فيعتقد أن القانون 66 ليس قانوناً بحد ذاته، بل هو مجرد تعديل لأحكام القانون الأساسي 67/75. لكن، لماذا كل هذا الجدل في تفسير القوانين ومقاربة الأزمنة؟ «المشكلة أن مواد قانون المجالس الأكاديمية الرقم 66 تحمل أكثر من تفسير واجتهاد وتتناقض في كثير من الأحيان مع مواد القانون الأساسي للجامعة 67/75»، كما يقول رئيس مجلس المندوبين د. وسيم حجازي.

حجازي رأس الجلسة التي حضرها رئيس الهيئة التنفيذية د. شربل كפורي والأعضاء وغاب منهم رئيس هيئة التعليم العالي في حزب الله د. عبد الله زيعور والمسؤول التربوي المركزي في حركة أمل د. حسن زين الدين. وعلمت «الأخبار» أن الغياب مقصود وهدفه التخفيف من حدة التشنج وإضفاء مزيد من الروح الأكاديمية على الجلسة. وحمل حجازي الهيئة مسؤولية إهمال الجامعة لكونها ارتضت بقاءها من دون مجلس، فيما يفترض فيها أن تكون هيئة نقابية مستقلة تلتزم مصالح الجامعة والأساتذة. ثم إن غالبية المندوبين ارتضوا، بحسب حجازي، هيئة توافقية لم تعمل على تجبير العمل السياسي لمصلحة النقابي، وعجزت عن تحقيق إنجازات. هنا أبى شعيب القول إن الهيئة توافقية بل هي منتخبة لأنها نتجت من انتخابات تنافست فيها لأحضان. أنعشت هذه المداخلة كפורي فقال: «يعني بطلنا مجلس ملي؟». من جهة ثانية، دعا حجازي إلى إعادة



احتساب المعاش التقاعدي يجب أن يشمل كل الأساتذة (أرشيف هينم الموسوي)